3️⃣
دعوة، وصبر، وثبات

- الباطل لا يصمد أبداً أمام الحق في أي مُنازلة قائمة على الدليل.

- رأينا الباطل في مناقشة الحق، والتشويش بدون بيِّنة

- لم ينشغل نوح عليه السلام بالمعارك الفرعية، ورجع لمركزية القضية وقال "قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"

"قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ"

- أي ما رأيكم فيما أقول؟ "بتكلم بالبيِّنات"
- البينة كلمة تدل على التمكين، الداعي إلى الله لا بد أن يكون على بيِّنة، متمكن من الرسائل التي يدعو إليها.

"التمكين والاستدلال على الحق"
- من المهم تعلُّم كيفية الإستدلال على الحق، فعدم معرفة الاستدلال على الحق كارثة بكل المقاييس "فلا يوجد دين له بيِّنة قاطعة إلا دين الإسلام"

"وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ"

"وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ"
- الرحمة عنوان أي رسالة داعية، الرحمة هتأثر في سلوكك وأخلاقك كداعية، وتدفعك لتحمُّل ما لا يتحمله أحد، لأنك كداعية رحمة من الله.

"فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ"
- أعمى الله أبصاركم عنها رغم وضوحها، لكثرة إعراضكم وجحودكم
- فأنت كمسلم تستفيد سرعة الإستجابة لمَّا يُعرَض عليك حق، خشية الطرد من الإستجابة

"أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"

"أَنُلْزِمُكُمُوهَا"
- أنت لا تملك القيود، أنت غير مطالب بهداية القلوب، ولكن إن عليك إلا البلاغ.

"وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ"
- كارهون لدين الله فكيف تُشرح قلوبهم؟
- المؤمن لا يكره دين الله وإنما لا يفعل ذلك إلا المنافقون.

"وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللهِ"

- انظر لرفقته بقومه عليه السلام "لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللهِ"
- فتلك من نقاط القوة لدى أي داعية، أن لا يسأل الناس مالاً، فالناس تميل لذلك.

- فمُسمّى الدعوة إنما هي "إخراج الناس من الظلمات إلى النور"

"وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ"

"وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا"
- لماذا أطردهم؟!
ناس مؤمنة تقية.. لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى..
- إذاً القيّم عند أهل الإيمان تتفاضل بالتقوى والعمل الصالح

"إِنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ"
- هيقابلوا ربهم، هيكون لهم حقوق.. فتذكرك للدار الآخرة يمنعك من الظلم

"وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ"

- من ينصرني من الله؟!
"الخوف من الله تعالى هو الذي أضجَّ بمنامات الصالحين"

- فدائماً كل ما يُنمِّي الإنسان في نفسه الإيمان باليوم الآخر، كل ما يجد أثر ذلك في عبادته.. تجنب المظالم.. المُسارعة إلى الخيرات.. والعكس بالعكس.

"وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ"

" وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللهِ"
- نحن نضمن لك الجنة، نضمن لك الحياه الطيبة "حياة القلب" أما الدنيا أمرها متفاوت

"وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ"
- فإذا كان الأنبياء لا يعلمون الغيب، فمن يعلم الغيب؟!
- الحذر الحذر من كل دجال يدَّعي علم الغيب، فهذا باب شرك

"وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ"

"تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ"
- يقولوا تزدري أعينكم، لكن هل هم فعلا في حالة الازدراء عند الله؟
بل هم أكرم الناس عند الله.

لذلك فلا اعتبار بنظر الناس؛ وليكن اهتمامك كيف يراك الله.